عدد ٤٠٨ ﴿ ثمن النسخة ٤٠ مليما ﴾ الصفحة الحادية عشرة

﴿ محل ادارة الجريدة ﴾
نهج سيدي الصوردو عدد ١٢ بتونس
﴿ المراسلات ﴾
خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة ومحررها وصاحب امتيازها
البشير الخنجي
قيمة الاشتراك لا تعتبر إلا بتوصيل مقتطع
ممضى من المدير
لا ترسل الجريدة إلا لمن يدفع معلوم الاشتراك سلفا

Directeur, Redacteur-en-Chef.
BÉCHIR EL-KHENGUI

لسان الشعب
LISSAN EGH-CHAAB

﴿ الاشتراكات تدفع سلفا ﴾
في الحاضرة وبلدان المملكة — فرنكات
عن سنة ..... ٢٠٫٠٠٠
عن ستة شهر ..... ١٧٫٥٠

في الجزائر وسوريا ولبنان وفرنسا ومستعمراتها
عن سنة ..... ٢٥٫٠٠٠
عن ستة اشهر ..... ٢٥٫٠٠

﴿ في بقية الممالك ﴾
عن سنة ..... ٤٠٫٠٠٠

﴿ اجرة الاعلانات ﴾
في الصفحة الاولى للسطر الواحد ..... ١٠٫٠٠٠
في الثانية ..... ٢٫٥٠٠
في الثالثة ..... ٦٫٥٠٠
في الرابعة ..... ٨٫٥٠٠
في الرابعة ..... ٥٫٠٠٠

BUREAU DU JOURNAL :
42, Rue Sidi Es-Sourdou - TUNIS

تونس يوم الاربعاء ٣٠ ربيع الثاني ١٣٤٩ ﴿ جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع ﴾ الموافق ٢٤ سبتمبر ١٩٣٠

حول الاحتفال

بمرور نصف قرن على الاحتلال الفرنساوي لتونس

بمناسبة ما كتبته « الديش تونزيان »

طالعت علينا جريدة الديش يوم ٢١ من الجاري بخلاصة دججها براع م . قودياني تتعلق بالاحتفال الذي ازمعوا على اقامته لمناسبة مرور نصف قرن على احتلال فرنسا لتونس وام بس هذا الكاتب اللبق ان يذكرنا بما كان قاله بم . ميلران رئيس الجمهورية الفرنسوية عند زيارته الى تونس وعند ما اقتبله الشعب التونسي بمزيد الحفاوة رغم العاصفة السياسية القائمة اذ ذاك بين القصر الملكي والشعب من جهة وبين السفارة الفرنسوية من جهة اخرى اذ بينما الشعب ينتظر منه انحنائه بشيء من مطالبه بصرح هو بتلك الكلمة الذهبية الخالدة « نحن هنا الى الابد » ولقد ظن م . قودياني وظنه خطأ محظ اننا نسينا هذه الكلمة في تلك الظروف فاراد ان يذكرنا بها واختار لها مناسبة جميلة كما اختار لها م . ميلران قبله اذ جعلها واسطة عقد مقاله في الاحتفال الخمسيني

كما نظن ان الدرس الذي تلقاه اولئك الغلاة من الاستعماريين في اخفاق الاحتفال المئوي بالجزائر وفي النفسة الجديدة التي اوجدها هذا الاحتفال في ذلك القطر كاف لردعهم عما ينوون القيام به في تونس وبين تونس والجزائر فروق عديدة كان على هؤلاء معرفتها قبل كل شيء ولكن نشاهد في كل يوم دليلا حسيا على ان القوم ماضون في عزمهم بدون التفات الى اي شيء سوى ان يقال ان فرنسا احتفلت بمرور كذا من السنين على احتلالها للقطر كذا

ولعل اللعبة المكشوفة التي عملت في المؤتمر الافخارستي ستعمل في هذا الاحتفال الذي بدوا يتحدثون عنه ولا يبعد اذا الوقت الذي يقولون فيه دون خجل ان هذا الاحتفال يطلب من الشعب التونسي وانه هو الذي رغب وان فرنسا اعانت عليه فقط مجاراة لرغبة الامة التونسية كما قيل في المؤتمر الافخارستي ومالنا لا نقول هذا القول ونحن نرى ان جناب وزير البحر لما زار العاصمة التونسية واقتبله سمو الامير ابقاه الله كان من ضمن الخطاب الذي القاه وزير البحر دعوة الامير الى زيارة الديار الفرنسوية ليمكن لرئيس الجمهورية اعادة الزيارة له عند الاحتفال بمرور خمسين عاما على تعاون فرنسا وتونس

ولما زار سمو الامير البلاد الفرنسوية قبل لنا انه دعى رئيس الجمهورية لزيارة البلاد التونسية لمناسبة ذلك الاحتفال ، ولعل هذه الصبغة الرسمية الاولية التي اعطيت لهذا الاحتفال المزمع على اقامته في هذه الديار

بقي لنا ان نسال هل ان الاحتفال خاص بفرنسا وحدها ام ان الامة التونسية ستشارك فيه ؟ واذا شاركت الامة التونسية فاي معنى تقصدونه من الاحتفال والاحتفال لا يكون الا بالحصول على امر عظيم فما هو الامر الذي حصل عليه التونسيون ويحق لهم ان يحتفلوا به ويكون احتفالهم وسرورهم حقيقيا لا نفاق فيه ولا مداراة ؟

انا ناج على مسيو قودياني ان ينشر لنا قائمة في هذا الصدد حتى نكون على بينة

ولنساله بعد ذلك هل يمكن لامة تعرف الشرف والكرامة ان تحتفل بمرور نصف قرن على فقدان استقلالها وهل من الانصاف ومن حسن السلوك ان تتظاهروا ضدها بذلك فضلا عن ان تجبروها على القيام بهذه المهمة القاسية .

تدبروا قليلا ايها السادة فقط ثم قرروا ما شئتم فقد اردتم ان يكون لكم وحدكم حق الحكم وحق الكلام ايضا .

ان من شواهد الاخلاص ومن حسن المجاملة الا يقوم التونسيون ايام الحداد لفقدان استقلالهم في هذا الوقت الذي تريدون ان تتخذوا منه عيدا لكم تجرحون به احساسات هذا الشعب الذي تتجحدونه بمثل هذا السلوك وهو لا يقابلكم الا بما عرف عنه من وداعة واخلاص فكيف سمحت لكم عقولكم واحساساتكم وعلمكم بالاستعمار وسياسة الشعوب ان تاخذوا هذا الاتجاه في تفكيركم .

اننا نؤمل من الشعب الفرانساوي ذي التاريخ المجيد ومن عقلاء الفرنسيين الوقوف موقف الانصاف في هذه المشكلة التي يعمل على ايجادها اولئك الذين لا يقدرون على العيش الا في الاجواء المكهربة ولا يصطادون الا في المياه المكدرة والحق لا يعدم انصارا .

م .

حوادث خارجية

حديث الشيخ حافظ وهبه

« للاحرار »

ما ذا يقول عن الامام يحيى والادريسي وحكومة العراق والدويش وابن الرشيد

مصر — لمراسل « الاحرار » الخاص

اما فضيلة الشيخ حافظ وهبي ، ممثل دولة نجد والحجاز لدى الحكومة البريطانية بقيم الان في مصر ، رايت ان اغتنم فرصة وجوده فيها كي استطلعه رايه في حالة البلاد العربية التي استتب فيها الامن بعد خمود الفتن الداخلية التي دامت زهاء اربع سنوات والتي كان يخشى منها على مقام الدولة العربية الفتية التي يقوم على راسها الملك العظيم عبد العزيز آل السعود

لقيت فضيلة الشيخ حافظ في دار الوكالة العربية فوجدت منه ترحيبا عربيا وروحا في اطلاعي على المعلومات التي طلبت ايضاحها منه ، وقد دار بيننا الحديث على ست مسائل جوهرية تتعلق بنظام المملكة وبعلاقاتها مع جارتها وبما تصبو اليه من دعوة اسلامية تفيض وفاقا على العالم الاسلامي ودعوة دينية تدر بركة ونورا على المسلمين وقد تناول حديثنا الشؤون التالية :

(١) — علاقة نجد والحجاز بايمن وبالامام امارة عسير

(٢) — علاقات الحكومتين النجدية والعراقية ومشاكل الحدود

(٣) — موقف مصر الغريب من الحكومة السعودية

(٤) — جمعيات الشبان المسلمين في مصر والبلاد العربية

(٥) — مسالة حياة فيصل الدويش ومصير عائلة ابن الرشيد

(٦) — الاصلاحات الداخلية

فقال عن الاولى : ان علاقاتنا بحكومة اليمن على احسن ما يكون من المودة والصفاء وان الصداقة وثيقة العرى بين صاحبي الجلالة الامام يحيى حميد الدين وعبد العزيز السعود ، وكان قد بلغنا ان الامام يحيى عزم على اداء فريضة الحج في هذا العام فاهتممنا بالامر واعددنا بامر جلالة الملك جميع معدات الراحة ومظاهر الاحتفاء بمقام الضيف العظيم غير ان بعض موانع خصوصية كما قيل لنا منعت جلالته من اداء فريضة الحج التي كنا نرغب في النزول بها لاجل انماء روح المحبة بين العاهلين العربيين

اما مساله امارة عسير والخلاف عليها فيرجع تاريخهما الى احدى عشرة سنة منذ تم الاتفاق بين جلالة الملك عبد العزيز وبين السيد محمد علي الادريسي على ان يحكم الادريسي على تلك الامارة ويتولى الاول حمايته من الطوارئ ، وامداده بالمساعدة عند الحاجة

ولما توفي السيد محمد علي الادريسي خلفه في الحكم ولده السيد علي وكان سيء الامارة والسياسة ضعيف الراي والارادة وقد اغتنم جلالة الامام هذا الضعف في امير عسير فسير عليه جيشا احتل قسما من بلاده فقام الشعب واسقط الامير علي الذي التجا الى مكة وما زال فيها الى يومنا هذا وولى مكانه السيد الحسن الادريسي ، وهذا اتفق قبل ان يتولى الحكم مع الملك عبد العزيز على احترام الاتفاق الذي كان قد عقده مع السيد محمد علي الادريسي

فنحن من جهة لا نخالف الوعد لطالما امير عسير ولا نترك هذه البلاد التي تعد بابا يدخل منه الى قلب نجد والحجاز في يد جار لا نعلم تقلبات الزمان كيف تطور موقفه منا . ولا نرى باسا — كما يجب ان يرى ذلك جلالة الامام — بان تكون بلاد عسير كفاصل طبيعي بين حدود المملكتين العربيتين

وقال عن علاقة نجد بالعراق ان اسباب الخلاف زالت والحمد لله اما مسالة الحدود فكان قد تقرر بشانها انه اذا لم يفصل فيها في مدة ستة اشهر تحال الى لجنة تحكيم يتفق عليها الفريقان ويكون حكمها مبرما

ولا عبرة في اشخاص لجنة التحكيم ان يكونوا عربا او غير عرب انما العبرة في الاتفاق على الاشخاص وفي الاطمئنان الى نزاهة الحكم واذا تعذر وجود اشخاص ترضى عنهم الحكومتان فلا نجد من جهتنا ما ينافي الاصول في تحويل المسالة برمتها الى محكمة العدل الدولية في لاهاي

ولكن قرائن الحال تدل على حسن التفاهم بين رجال الحكومتين وعلى عدم الاحتياج الى تحكيم محكمة لاهاي

وقال عن موقف مصر من الحكومة السعودية ان موقفنا من مصر ولا اقول من حكومة مصر كموقف مصر منا قبل سنوات بدون ما تغيير او تبديل ، والذي نتوقعه من جلالة ملك مصر ان ينظر الى هاته الحالة بعين البصيرة والتعقل المنورتين عن خلاله واظهر سجاياه

وقال عن جمعيات الشبان المسلمين : ان حكومتنا ترحب كل الترحيب بهذه الجمعيات المنتشرة في فلسطين وعمان وسوريا والعراق والشيدة قاعدتها في مصر واحب ما نحبه لها ان تعرف الشباب المسلم الى دينه وان تبذل الدخيل عليها وان تريه كيف يعمل للتوفيق بين المسلمين المنتشرين في كل قطر ومصر وشعارهم وتضامنهم وغيرتهم على دينهم .

وقال عن حياة الدويش ومصير آل الرشيد ان في طبيعة جلالة الملك عبد العزيز نفورا من اراقة دماء العرب ، وقد وقع فيصل الدويش اكثر من مرة في قبضة الملك عبد العزيز وكان في كل مرة يعفو عنه ، اما الان فقد قرر جلالته ان يبقيه سجينا حقنا للدماء ولكي لا يقال ان عبد العزيز هدر دم زعيم قبيلة المطير ، والدويش في سجنه اليوم مثلما يكون في داره غير انه مجرد من وسائل القوة حتى لا يعود الى الاتفاق والغدر مرة اخرى

اما محمد بن طلال آخر حكام آل الرشيد وعبد الله بن متعب بن عبد العزيز الرشيد فهما يقيمان الان في الحجاز وقد يعودان الى نجد وهما يتمتعان ببسطة من العيش ما كانا ليحلما بها في الحائل

وقال عن الاصلاحات الداخلية في الحجاز ونجد انه لم يبق امام جلالة الملك بعد ان استتب له الامر واقضت المشاكل المحلية على خير ما يرام غير الاهتمام بشؤون البلاد الداخلية التي سيوليها كبير شطر من عنايته فينظم امور الدولة ودوائرها وانظمتها وينشر العلم بين ابنائها ويدربهم على اتباع سبل الرقي الادبي والاجتماعي الذي تفرضه المدنية الحديثة والشريعة السمحاء

حبيب الباس الزحلاوي

اهتمام جلالة الملك

الامام ابن السعود

الامن ـ الجيش ـ الطيران ـ اللاسلكي

نشرت رصيفتنا الشعب حديثا لطبيب جلالة الملك المفدى النطاسي مدحت شيخ الارض نقتبس منه ما يلي قال :

ان بلاد نجد والحجاز تتمتع اليوم باعظم قسط من الرخاء فالسكون مخيم على كل ناحية ومكان والامن مستتب تماما والقوم منصرفون الى اعمالهم تسيطر عليهم ادارة ناخذة بنصوص العدل وشريعته

ويبدي صاحب الجلالة الملك سهره على مصالح رعيته كما تقضي به الشريعة الاسلامية وفي الحجاز اليوم ادارة مدنية ممتازة لا تختلف في شيء عن ادارات الحكومات الراقية ...

ويبدي جلالته اهتماما خاصا بشؤون الجيش وتنظيمه والسهر على راحة الاهلين ورفع لواء الامن وقد زاد مؤخرا عدد جنود الشرطة والدرك فاصبح عددهم يربو على الالفين والحرس وهم يرتدون البسة عسكرية مدربون على التعاليم العسكرية

وهناك جيش نظامي على راسه قائد عسكري ممتاز وهذا الجيش مشكل من سرايا عدة ويتمرن جنوده على الرماية بالرشاش والمدفعية وجنود هذا الجيش كلهم من القبائل النجدية وكل جندي يتناول ثلاث جنيهات في الشهر عدا البسته وطعامه والهمة مبذولة لتنمية هذا الجيش وتقويته ليصبح جيشا له قوته المنيعة

ولا يقل اهتمام صاحب الجلالة الملك بالطيران عن اهتمامه بالجيش ، ولدى حكومة نجد والحجاز اليوم عشر طائرات قضت الاوامر الاخيرة بان يكون مركزها في جدة ، وفي الخليج الفارسي مركزا خاصا للطيران ايضا .

وقد الفت في الحجاز جمعية للطيران اقتبست تعاليمها وبرامجها من جمعية الطيران التركية وغيرها من الجمعيات الكبرى في الامم الراقية وتعقد الحكومة آمالا على هذه الجمعية اذ ان بمقدورها ان تهدي الحكومة في كل سنة طائرات تضاف الى قوة الطيران ، ويقبل الاهالون على الاشتراك بهذه الجمعية اقبالا يبشر الطيران في الحجاز بمستقبل زاهر

اما المحطات التي اللاسلكية تربط الحجاز بنجد ربطا محكما فتقدمت لهذا المشروع شركات اوروبية والشركة التي تحوز شروطها رضاء الحكومة وقبولها هي التي يعنج لها امتياز المشروع

وقد نفى الاشاعة القائلة بان خالد بن لؤي يحاول غزو شرق الاردن على راس قوة كبيرة من الوهابيين

نسال الله ان يوفق صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وسائر امراء العرب الى ما فيه سعادة امتهم واستقلالها .

(ابابيل)

حوادث محلية

سانحة

في بلاد الفقر

سيظل القاري منشوقا لمعرفة بلاد الفقر وموقعها الجغرافي من الكرة الارضية ولكنه متى علم وان بلاد الفقر والبؤس ومنبع الافلاس ومصدر التقهقر الاقتصادي وقرارة الضعف المادي هي بلادنا العزيزة تونس وسائرنا قليلا في الموضوع سيتعلم ولا شك اننا لم نخطىء في التقدير ولم نبعد في تصوير الحقيقة وبيان الواقع ، شاءت الاقدار ان تكون هذه البلاد فريسة للفقر وغرضا للشقاء وشاء اربابها ان يعيشوا عيش القطيعة والجفا حتى فما يجود على مجموعهم بالفتح فاذا وجدت في المائة الف نسمة رجلا يعمل مع آخر على انهاض البلاد اقتصاديا وانتشالها من هوة الافلاس فان تجد في المليونين شركة واحدة تعاضدية تعمل لاسعاد نفسها واعانة التجار والفلاحين والعمال من الوطنين كما انك لا تظفر بمعمل وطني صناعي او غير صناعي يقيم الاود ويستفيد من ورائه الصناع والعمال شيا ما وبلاد يعيش فيها اصحابها عيش الزاهد الذي الجاه الى الزهد ضعفه عن المقاومات العنيفة والعراك الشديد والحركة المستمرة من سائر العناصر تستحق ان يطلق عليها اسم الفقر حقيقة لا مجازا فاسواق المدن الكبيرة والمزارع الشاسعة والممتلكات العظيمة ليس للتونسي منها شيء يذكر واذا فقدت الامة مقومات الحياة وخرجت من الميدان مندحرة فماذا تؤمل لها من الحياة خصوصا وسا من امة الا وقد حمتها الظروف القاسية والمنافسات العنيفة على الوقوف في مرسح الوجود موقف الشجاع الباسل والبطل المغوار الا بلادنا وامتنا فقد القت السلاح واستلمت لعامل الياس والخمول وعاقت امالها على المرابين الذين يبتزون اموالها شيئا فشيئا ويسوقونها الى الموت وهي منقادة اليه ووجهها وضاح وثغرها باسم ناهيك بان النظم التي لا تحيا الامم بدونها مفقودة عندنا والاساليب التجارية والزراعية لا تكاد توجد في اي ناحية من نواحي القطر نفي الساحل يعيش التونسي معتمدا على زيتونه التي ينتظر ثمرتها ليعيش من ورائها وربما مرت الاعوام وهو يستدين على حسابها حتى يخرج منها كيوم ولدته امه وهكذا الشان في الجنوب في النخيل وفي الشمال في الحبوب يجني ثمرة غرسه ثم يبيعها باذا ان الاوان للعمل كون قد خرج من تلك الاموال التي بعضها يدفع للفائض والاخر للبضاعات والاخر في سبيل الفوائد والافراح والمآتم فاذا ما يعمل لخدمة اشجاره او زراعة ارضه او ادارة صناعته لا شك انه سيتدين وهكذا حياته دورية لا يكاد يخرج من الفقر حتى يرجع اليه في اسرع وقت ولو كان في البلاد ما يخفف عن الفلاح او التاجر او العامل عبء الحياة لكان له شيء ما من الرغد وسعة العيش ولكن فقد ذلك وتوالى النكبات كان من اكبر العوائق للنهوض الاقتصادي هذا من جهة ومن جهة اخرى فقد برهنت التجربة ان التونسي غير ميال للعمل وليس لنا ان نزكيه بهذا ليس فيه فنحن نرى الوف الاوف يقتصرون على الضروري من الحياة ويقتنعون الراحة التامة في شرب شيء من الشاي واغتنام فرص السرور بادارة كؤوس المدامة وقد تكون للشخص اطيان يمكن له الانتفاع من وراء خدمتها ولكنه ميال الى العاجل يؤثر قليلا يصرفه في مصالحه على الوف آجلة وهذا من اكبر العوامل في الافلاس والانحطاط ، اما اغنياء البلاد وهم غير كثير بالنسبة لغيرنا من الامم فثروتهم على ما هي عليه عرضة للاضمحلال لان اربابها لا يعرفون لها من القيمة ما يعرفه اغناء الامم فاغنياؤنا يدخرون وبتبذخون واغنياؤهم يعملون ويوسعون نطاق الاعمال ويجودون على الشركات والمعامل والجمعيات الاقتصادية فينتفعون وتنتفع البلاد من ورائهم ولا يخرج درهم واحد من بلادهم وشتان ما بينهما فيا ما اسخف عقل من يطالب الامة التونسية بتكوين المشاريع العلمية والادبية وبحملها على الاقدام على العظائم وحالها ما تقرر نالا سيما اذا عرفنا ان جل ان لم اقل كل متعلميها الذين يرجى من ورائهم الخير بالبلاد في سبيل الرقي متعلقون بالوظائف يعيشون من وراء شق القلم الضيق وليس لهم من الوقت ما يمكنهم من التفكير او العمل لسعادة البلاد بحيث انهم مهما اجهدوا النفس في سبيل المعيشة الا وازدادت الحياة صعوبة امامهم فحالتهم الاقتصادية على غير ما يرام خلافا لما يتخيله اصحاب الاوهام الذين يتطاولون العيش من الحرف الادارية ، واذا فالحقيقة التي ينبغي ان تسجل حتى من حب وكره من كره هي ان البلاد التونسية بلاد الفقر والمسكنة او هي كبقرة غار حليبها وتقي دونها بسبل فاذا اراد الحالب ان يحلب ضرعها فلا يجد فيه اليوم الا الدم وكل ذلك نتيجة الاهمال الذي فصلناه وبه ننهي هذا البيان اصبح من المتعذر ان تنهض هذه البلاد او تعمل عملا يذكر في سبيل الرقي ما دامت مفككة العرى مطاطئة الراس للفقر فاقدة الارادة الكافية التي تمكنها من منافسة الغير ومجاراته في هذه الحياة وهذه هي العلة الوحيدة في سقوطها وفي عدم ثباتها على اسلوب واحد في العمل واذن فلا حياة لها الا بجهاز اقتصادي عظيم يجب ان يكون له من البناة والساعون والعاملون عدد كبير لا يقل عن عدد الساعين في النعام والداعين الى تكوين نهضة علمية والمتعلمين انفسهم

محمد الهادي العامري

ملحوظات ...

بلغنا ان كومبارية سوسة دعت اليها جملة من احرار بلدة الساحلين واخذت اسماءهم وحالتهم المدنية ثم انذرتهم بانه يجب عليهم ان يشتغلوا بحرفة انفسهم وان يتركوا ما عدى ذلك اي الدفاع عن حقوقهم وقد علمنا ان هذه الدعوة من الكومبارية كانت منبعثة عن وشاية من احد العدول اراد ان يورط بها بعض اولياء نعمته من الرجال الصادقين وحشر البقية انماما للنصاب واستتر وراء رجل امي من اتباع الطريقة العيساوية ينقم على الدستوريين انتقادهم للطرق وتحريض الناس على تركها لانها بدعة وهذا العامي يحتاج الى الشفقة اكثر مما يحتاج الى الانتقاد لانه يدافع عن عقيدته ولانه منقاد الى رجل ينتسب الى العلم فيما عمله وهكذا تجد الوشايات منشاها الاغراض والدستور دائما هو العلم الوحيد الذي يرقى عليه الناس الى اغراضهم ادامت الفكرة هنا معتبرة كجريمة

***

وردت لنا رسالة من قصر هلال تفيد ان المعمى الناصر الشعلي نصير المبتدعين هناك هو الذي كون قضية قصر هلال وحرر مكاتيبها وتقاريرها ونحن لا نستبعد هذا ما دمنا نتذكر وقائف الشعلي هذا ازاء المصلحين والاحرار وان لنا لا ننسى موقفه في تلك القضية المشهورة التي كونها ضد الاحرار الدستوريين في مسالة دينية واشهرت امام مجلس سوسة وصفعه اذ ذاك القضاء العادل شر صفعة ولقن من لدن المحامين البارعين مبادي الاسلام القويمة التي غفل عنها وانهارت ارکان البدع والضلالات التي يدعو اليها بما اوضحوه له من نصوص فالناصر الشعلي هذا يقوم على الدستوريين اصلاحهم لعقائد الناس ومحاربتهم البدع والخرافات الملصقة بالدين وهو يتحين الفرص للايقاع بهم فليس بعيدا ان يكون له اصبع في قضية قصر هلال الاخيرة .

ولكن العجب اصطباع الهيئة الحاكمة لاناس من هذا القبيل مع معرفتها بهم وباغراضهم واهتزازها لاخبارهم وانبائهم ولكن قصر هلال يحكمها اذ ذاك الذين نصبر والكاهية في رخصة ....

(ملاحظ)

الى جناب مدير المعارف

اللغة المحافظة على الرابطة القومية التونسية هي اللغة العربية ومن القديم لا تذكر الامم المتحضرة (بالكسر) اذا ارادت ابتلاع الامم الضعيفة الا في اشهار العداوة على لغاتها القومية ، وهناك بعض مطامع استعمارية هنا قد ادركت مالها في هذه الردة وحاربة اللغة العربية من المنافع والفوائد ، اوعدت جموعها واعلنت الحرب وها نحن في كل سنة وفي كل يوم وفي كل ساعة مرعون باشاعات وحملات غايتها اغتيال لغتنا العزيزة من بيننا

على ان الشعب التونسي قد ادرك ما في تلك المطامع من الخطر على وحدته وحياته فلم ينفك يقاوم اعداءه واعداء سياسة المشاركة الرشيدة ، سياسة فرانسا الحرة ، ما جعل هناك ضجات تتوالى وصيحات تثري محتجة على نوايا الاعين بالنار ، ولولا ان هناك من الفرنسيين من اشتروا بينا بالرشاة والتعقل وغرقوا ببعد النظر وصدق التفكير وادراك اننا ان طلبنا شيئا فانما نطالب حقنا الطبيعي المقدس ، ما كانت لنا ثقة في احد ولما كانت انا آمال في ان حقوقنا ستجد آذانا صاغية وقلوبا بارادة تساندها ، وتناصرها ، ونحن ان كنا لم نكتب فانما ذلك الى الاحرار الذين اصبحوا وضع لغتنا واهلنا .

كان الاستاذ الصادق النالاتي منتقدا للتعليم العربي الابتدائي وفي الوقت نفسه مديرا للدروس العربية من القسم الاسلامي من مدرسة ترشيح المعلمين وقد اشيع في هاتيك الايام ان احد الافرنسيين سيخلفه في وظيفة النقد عند ما يحال هو على المعاش فقامت الصحافة مبينة خطل هذا الراي شارحة ما فيه من النوايا التي تنافي مبدا الحماية ، فكان مما يثلج فؤاد الامة ان بطلت تلك الاشاعة وعين خلفا للمنتقد المتخلي الاستاذ الطيب البصلي .

وما خامرنا الشك لحظة في انه سيخلف سلفه اذ ان ادارة الدروس العربية من توابع المنتقد العربي ولكن مرت السنة المدرسية الماضية ولم يشرف المنتقد الجديد القسم الاسلامي بزيارته له ، فبقي امر الادارة فوضى ليس للتعليم العربي فيه من رقيب ولا من متعقب ، وفي آخر السنة المدرسية المنصرمة اذيع في بعض الاوساط المطلعة ان ادارة المعارف ازمعت على تعيين مشترق فرنسي لادارة العربية بالمدرسة الاسلامية

لقد استغربنا وايم الحق من هذه الاشاعة التي نرجو ان لا يكون لها نصيب من الواقع ، ويحق لنا التعجب والاستغراب لان الاسباب التي دعت ادارة العلوم والمعارف من تعيين فرنسي منتقدا للتعليم العربي الاسلامي نظن انها هي الاسباب بعينها التي تقف سدا في تعيين فرنسي يقوم بادارة دروس عربية اسلامية ثانوية ، فكيف يمكن لادارة العلوم ان تفعل شيئا اعترفت بفساده امس .

واكثر من ذلك بلغنا ان جناب المدير العام قد رفض مطلب استاذ للعربية مسلم في وظيفة النقد العربي لان هذا المسلم كما اجابهم ، قوي غير محرز على ثقة الامة الاسلامية هنا لتنطمه

هذا تناقض ونرجو ان تكون كاذبة هاته الاشاعة حتى يصدق ظننا في ادارة العلوم والمعارف فانه لمن خطل الراي كما اعترفت هي بذلك تعيين فرنسي يدير دروسا عربية ودينية ، ومهما تبالغ معارف المستشرقين هنا في اللغة العربية فانها لا تضارع معارف الاكفاء هذا ان في الاشاعة ان صحت مجرحة دامية لمنتقدنا وصدمة قوية للغتنا

سطرنا هاته الكلمة الصغيرة في هاته العجالة الى جناب المدير العام للعلوم والمعارف مسيو تو الذي نضع في شخصه ثقتنا وهو الذي عرف من بيننا بالرجل الحر .

(....)

اعتراف تولستوي

وفلسفته

للشيخ يوسف توما البستاني صاحب مكتبة العرب بالقاهرة عناية خاصة بنشر اهم ما تخطه اقلام اشهر كتاب الغرب من ذلك الكتاب الذي وصلنا منه اخيرا وهو معنون بالعنوان اعلاه ويحتوي على فصول يشرح بها ذلك الفيلسوف الروسي فلسفته وقد نقله الى العربية الكاتب البارع الارشمندريت انطنوس بشير صاحب مجلة الخلدات وهو يقع في ١٢٢ صفحة وثمنه خمسة قروش مصرية ويطلب من ناشره الشيخ يوسف توما البستاني صاحب مكتبة العرب بشارع الفجالة بمصر

انتهت المدة

انتهت المدة التي حددناها للمشتركين وقد احاب الكثير منهم الطلب وارسل مابذمته فالى هؤلاء نقدم واجب الشكر وفي العدد المقبل تنشر اسماء الذين تلددوا في دفع ما بذمتهم

مجلة الليالي

مجلة روائية تاريخية ادبية لصاحبها الاستاذ اميل حبيشي الاشقر والسيد ميشال شاول الخايك وهي تصدر عن بيت شباب (لبنان)

ان هذه المجلة مشروع جديد في عالم الادب وهي تبحث الان في تاريخ العرب قبل الاسلام ثم تعود بعد ذلك الى نشر ما لم ينشره ذلك الاديب الكبير جرجي زيدان في رواياته بعد الاسلام

وقد ختمت هذه الزميلة (الليالي) سنتها الاولى ودخلت في الثانية فهنيئا بسنتها الجديدة ونحث العموم وعلى الخصوص الذي اعجبوا بطريقة جرجي زيدان في نشر التاريخ في قالب رواية ان يشتركوا في هذه المجلة المفيدة «الليالي» وقيمة اشتراكها فرنكات ٥

مطالب الشعب المغربي

التي قدمها بواسطة وفده المنتخب
الى جلالة سلطان المغرب ولى
حكومة الحماية

كتبنا في العدد الفائت من هذه الجريدة فصلا افتتاحيا بشان ما وقع من الحوادث في المغرب الاقصى تلك الحوادث التي استقيناها من جريدة السعادة التي تصدر بالرباط من ذلك الذاري الشقيق ولقد استروحنا مما كتبته ان هناك وفدا من رجال المغرب تشرف بالمثول بين يدي جلالة السلطان مولاي محمد وقدم له مطالب اتفق عليها رجال الحل والعقد من الامة المغربية لما راوا فيها من الدواء الناجع لمعالجة هذا المشكل المعقد الذي اثارته يد الكنيسة التي تعمل في هذه الايام بوحي من رومة لتكبير صفو العلائق بين فرنسا ومن لفظرها من المسلمين . وقد تقدم ذلك الوفد بتلك المطالب التي ورد الينا نصها في رسالة خاصة من المغرب فرانينا ان تنشرها على صفحات جريدتنا افادة للقراء بما يجري في ذلك القطر الشقيق ولكي يتصور الناس وان المسالة ليست كما يصورها بعض المغرضين . وهذا نص تلك المطالب التي نؤمل ان يسعد بها اخواننا سكان المغرب حتى يزول ما لهذه الحادثة من اثر . الحمد لله

هذه الرغبات الموجهة الى الجناب العالي بالله دام مجده وعلاه

١ ـ احترام نفوذ جلالة السلطان ايده الله بالايالة الشريفة وتثبيت سلطته الدينية والدنيوية وذلك بجعل سائر الولاة المخزنيين من قضاة وقواد وباشاوات ومحتسبين ونظار وامناء الاملاك وغيرهم مسئولين امام الحكومة الشريفة

٢ ـ اصدار ظهير مولوي شريف يجعل سائر الحواضر والبوادي خاضعة لحكم الشريعة الاسلامية

٣ ـ تنظيم المحاكم الشرعية واصلاحها وتولية الاكفاء فيها سواء الشرعية منها او محاكم الباشاوات والقواد والمحتسبين وتعميمها في سائر القطر المغربي لا فرق في ذلك بين حواضره وبواديه

٤ ـ توحيد برامج التعليم في سائر المدارس التي تؤسس لتعليم الاهالي سواء في المدن او القبائل وتعميم اللغة العربية التي هي لغة القرآن فيها وتعميم التعليم الديني الاسلامي

٥ ـ احترام اللغة العربية لغة البلاد الدينية والرسمية في الادارات كلها بالايالة الشريفة وكذلك سائر المحاكم وعدم اعطاء اي لهجة من اللهجات البربرية اي صبغة رسمية ومن ذلك عدم كتابتها بالحروف اللاتينية

٦ ـ ايقاف حركة المبشرين على اختلاف جنسياتهم ومذاهبهم ومنعهم من التجول في القبائل والحضور بالاسواق والمواسم ونشر اي شيء يمس بكرامة الاسلام وكرامة النبي عليه الصلاة والسلام باي نوع من انواع النشر

٧ ـ عدم منح اي اعانة من مزانية الدولة الشريفة او ملك من املاك المخزن الشريف للجمعيات التبشيرية والساعين في تشييد الكنائس ومنتديات التبشير في اطراف البلاد المغربية

٨ عدم السماح للمبشرين باحداث ملاجئ الايتام والقطاء ومدارس صناعية وعلمية للبنين والبنات والانفاق على ذلك من المال المعد للمصالح العامة واحوال حماية المسلمين كما هو مقرر في الشريعة الاسلامية اما ما سبق تاسيسه فاما ان تقوم به الحكومة واما ان تقفله وعلى اي حال لا ينبغي ان يبقى تحت نفوذ المبشرين

٩ لا يعين الرهبان للتدريس في مدارس الحكومة او لادارتها

١٠ ـ عدم التعرض لفقهاء المكاتب والمشاركين بالقبائل واعطاء الحرية للوعظ والعلماء وشيوخ الطرق الصوفية للتجول بالانحاء المغربية بقصد تعليم الناس احكام دينهم وحثهم على شعائره

١١ ـ اسقاط جوازات التنقل بداخل الايالة الشريفة المغربية التي يحصل بها بعد الحضري عن البدوي ويتعذر بسبب ذلك التنقل في الدين . والاكتفاء عن التنقل بل عن جوازات التنقل بورقة التعريف الشخصية

١٢ ـ اعتبار جميع السكان الموجودين بالبلاد المغربية ما عدى الاجانب تحت رعاية مولانا السلطان وساطته خاضعين للمحاكم الشرعية والمخزنية التي تؤسس باسمه الشريف وكذلك اعتبار جميع المغاربة ما عدى اليهود مسلمين بمعنى لا توجد ملة ثالثة للمغاربة الوطنيين

١٣ ـ منح العفو العام عن جميع المسجونين والمنفيين في هذه القضية وعدم التعرض لكل من خاض فيها

الامضاءات

اليومية التونسية

تباع بالجملة بالمطبعة التونسية بسوق البلاط

ثمن المائة ٣٠٠ فرنك

مراسلات الجهات

رجيش (المهدية)

تحتوي هذه القرية عن زهاء ثلاثة آلاف نسمة من السكان كلهم مسلمون ومن العجب انه لا يوجد بها سوى مسجد واحد صغير ولما كان هذا المسجد ضيقا جدا ولا يمكن له ان يسع كل المصلين وغالب الاهالي يصلون بفناء المسجد في حر الصيف وزمهرير الشتاء فقد شكى الاهالي امرهم الى جمعية الاوقاف وطلبوا منها ان توسع في اركان هذا المسجد وتصيره جامع خطبة وقد تعهدوا لها بتحمل نفقات المصاريف فيما اذا يتعذر عليها انجاز ذلك من جهة ضيق الميزانية ولكن هذه الصيحة ذهبت في واد وام تجبنا ادارة الاوقاف الا باذن صماء فعززنا شكايتنا باخرى ثم بثالثة وهكذا ضاعت شكايتنا تترى على الجمعية من منذ عشرين عاما بدون ان نتحصل على طائل فمنذنا الانتظار وعيل صبرنا ولم نجد بدا من ان نرفع شكوانا الى المولى الوزير الاكبر فحررنا له في هذه الايام عريضة وذيلناها بكثير من الامضاءات مؤملين من جنابه نيل بغيتنا وليس ذلك عليه بالامر العسير لا سيما ومسالتنا هي دينية بحتة لا شائبة من امور الدنيا تشوبها اذ تتعلق باقامة ركن عظيم من اركان الاسلام ومن اقامه فقد اقام الدين والعكس بالعكس .

رجيشي

مطالع الحضارة في الشرق

خطاب خطير للعلامة الشهير
الاستاذ عبد العزيز الثعالبي
عن جريدة البيروق البيروتية الغراء

عرف القراء ان العلامة الجليل الاستاذ عبد العزيز الثعالبي امام تونس وراية احرارها واحد كبار علماء الامة العربية في هذا العصر قد نزل منذ مدة على بيت المقدس وكان موضوع التكريم والاجلال .

فاغتنمت اندية فلسطين الادبية هذه الفرصة السانحة واخذت تدعو سماحة الاستاذ الكبير الى مجالسها الحافلة لاستماع غظاته وآيات بلاغته . فالقى هنا وهناك عدة محاضرات . منها الخطابة التالية التي القاها في رام الله وقد ارسلها لنا احد ادباء فلسطين طالبا منا نشرها لانها لم تنشر مطلقا في صحف سوريا ولبنان ـ وهي هذه :

اني لمغتبط ان ادعى من قبل نادي انصار الطلاب لاحاضركم في موضوع قد يجدي وقد يفيد وهو موضوع مطالع الحضارة في الشرق . فهذا الموضوع خطير والبحث فيه يستلزم جهدا وتفكرا بعيدا وفكرا صائبا . وهيهات ان ينال ذلك مجهود مقل مثلي .

ان الحضارة ليست عمل قوم من الاقوام او جهد جيل من الاجيال . بل هي عمل البشرية قاطبة منذ وجود الانسان وستبقى ما بقي الانسان . ولقد عرفت الحضارة منذ تاريخ البشر . فاذا نسبناها الى قوم فانما ننسبها اليهم مجازا لا على التحقيق . فالحضارة العربية مثلا ليست من عمل العرب وحدهم وكذلك الحضارة الغربية ليست من عمل الغربيين وحدهم . بل هي نسيج جهود البشر وثمار قرائح الزمن والحياة . وليست الحضارة جهدا خاصا بل هي بنت الحاجة ووليدة المصلحة

لا اريد ان ابحث في آراء الكتاب والمتخصصين في هذا الموضوع وانما اتكلم الان على اختباراتي الخاصة في مختلف الاقطار . فلقد زرت الهند والجاوى وشمال افريقيا والعراق واكثر بلاد العرب واقاليم كثيرة من اوربا . وعاصرت ضروبا كثيرة من الحضارات . واني اقول ان الحضارة لم توجد عفوا ومن غير حاجة . بل لم توجد على اي شكل من اشكالها في قطر ما الا بحسب حاجة ذلك القطر لا اكثر ولا اقل

ولقد حاولنا نحن منذ قرن ونصف ان نمحض الحضارة الغربية فارسلنا ابناءنا ليتعلموا في مدارس الغرب ولكنهم اقلبوا الينا بآراء غير ناضجة لم تجد محلا في ادمغتنا ومجتمعاتنا . وليس هذا لان الحضارة الغربية لا تنطبق على اساليبنا . بل لان حاجتنا لا تلائم مع هذا النوع من الحضارة ولكن متى هيئت لنا الحاجة شرعا وقضت به المصلحة فانا ناتي به قسرا لا آدابنا تصدنا . ولا شرائعنا ترددنا . ولا القوانين تحول بيننا وبين ما نريد اخذه منها .

فلنبحث الان في حاجات الامم قبل البحث في الحضارة نفسها : لنا اليوم مطالب كثيرة . فنرى انسانا مجتمعنا غير متكامل فنسعى الى تكميله بالقياس الى الغرب اذ نرى الامم الغربية لها تشكيلاتها وظلها فنريد ان نحاكيها وان نقتبس منها حذو القذة بالقذة بدون مراعاة القابلية والحاجة . وهنا موقع الخطر وهنا مضلة الافكار والافهام . واكبر اسباب الارتباك

فاذا لم تكن الحاجة فينا باعثة على اقتباس ما هو صالح لنا فيستحيل ان توجد فينا القابلية للاقتباس انكم تجدون كثيرين من الكتاب ينتقدون حالتنا الاجتماعية وعدم وجود المراة بجانب الرجل في الاعمال . لان الكمال يقضي بوجود المراة بجانب الرجل بصورة ما في معظم الشؤون ويكون الادب الراقي . فيطالب بتحرير المراة بالسفور . ان هذه المطالب لا يتنازع فيها انسان منطقيا واديبا ولكننا اذا اخرجنا المراة من خدرها واتينا بها الى هنا فانها لا تقبل ذلك منا اعتقادها واعتقاد الرجل انها قد تكون محرومة او مظلومة . وليس هذا الامتناع نقص في مداركها او افساد المجتمع . بل لان الحاجة لم توجد . فلو دعت الحاجة الى رفع الحجاب ووجود المراة بجانب الرجل لما تاخرت عن ذلك ابدا

ان الادب يشكل الحياة والمبراث والحال الروحية كونت لنا الجو الذي نعيش فيه . وليس كل نظرة منطقية او فلسفية . او راي ادبي يكفي ان يصور لنا الواجب فيوم ندرك نحن او تدرك المراة ان من واجبها السفور فانها تسفر ضد الشرائع وضد كل شيء ولكنها اذا لم تدرك ذلك تظل ابت من الدهر في المحافظة على القلايد

لقد كنا نظن ان مجرد التعلم وانشاء المدارس يغير عقليتنا . ولقد عانت تركيا انشاء المدارس منذ نحو قرن ونصف كما عانته مصر منذ عهد محمد علي وكما عانيناها في شمال افريقية منذ ذلك العهد او بعده بقليل . ومع ذلك فاننا نقول ان الثقافة العلمية غير موجودة في الشرق العربي رغم انتشار المدارس وبذل الجهود العلمية على اختلافها . فما الذي قعد بنا عن تقليد الاوربيين والسير سيرهم في هذه الحياة ؟

(يتبع)

«شتيفر»

ماكينات الخياطة

بوغطاس ـ بالساقين على اشكال مختلفة ـ ماكينات موتلية اصناف جميلة الصنع ـ ماكينات باليد ـ اشكال بديعة ذات نقش وزخرف جميل من سعر ٧٠٠ فرنكا الى ٢٥٠٠

اسعارنا لا تقبل المزاحمة ـ تسهيلات كبيرة في دفع الثمن ان شهرة مصنوعات معمل «شتيفر» قد اصبحت غنية عن التنويه بها لما عرفه العموم فيها متانة الصنع واتقان التركيب وجمال الزخرف ماكينات الخياطة شتيفر آلة صناعة وادوات زينة البيت وهذا ما انبته التجربة عند الذين اقتنوا هذه البضاعة

وقد جلبنا منها كمية اولى وثانية وثالثة فنفدت كلها في مدة وجيزة واضطررنا من اجل ذلك الى التوصية على كمية كبيرة من ماكينات هذا المصنع الالماني الشهير بالتلغراف وعن قريب ستصل الى محلنا ونجد زبائننا الكرام رغباتهم بما يعهدون من حسن المعاملة

تونس ـ نهج القصبة عدد ١٦٦ ـ نهج باب سويقه عدد ١٦٧ ـ نهج الحلفاوين عدد ١١٤-١١٢

سوسة ـ نهج قفصة عدد ٥

صفاقس ـ نهج الجمهورية عدد ٣٠

مقتطفات

(تتكلم بنت ٤٠ يوما)

ان الطفلة كاوزي بنت المواطن يوسف جرجس البيطار ولها من العمر ٤٠ يوما كانت في حضن والدتها فاذا بها تصيح «دادا بابي» فدهشت الوالدة وانتشر الخبر في الحي الذي يسكنه والد الطفلة

وبعد ايام جاء والد الطفلة الى البيت بساعة متاخرة من الليل فسالته زوجته عن تاخيره فاجاب انه كان يشتغل في محله وكانت الطفلة في سحن

والدتها فصرخت قائلة « ابي يكذب لانه كان في القهوة يدمن الكحول مع رفقائه » وقد كتبت الجرائد الفصول الطوال عن هذه الابنة وتدخلت الشرطة والتحقيق لم يزل جاريا

(يتبع)

الطبيب الدجال

سبق احد الدجالين الى المحكمة لانه كان يمارس صناعة الطب بصفة غير شرعية ويعود المرضى الذين كانوا يقصدونه في محل سري خفي ولما مثل امام المحكمة سأله الرئيس قائلا :

ـ ماذا تقول عما يعزى اليك من انك تتعاطى مهنة الطب

ـ هذا صحيح بافضيلة القاضي

ـ وكيف تقدم على ذلك وانت غير طبيب

ـ بل انا طبيب قانوني حاصل على لقب دكتور في الطب ومتخرج من مدرسة باريس الطبية وهذه هي شهادتي

فحققت الحكومة فيما قال فوجدته صادقا وان الديبلوما التي معه تخوله ممارسة الطب بتمام الحرية

ـ ولماذا هذا التخفي والتحجب اذن

ـ ان الامر بسيط للغاية فان لي محل عيادة ظاهر ومنظور في اهم احياء المدينة وقاعة استقبال لطيفة ولوحة على باب المنزل عليها صفيحة من النحاس الاصفر تدل على اني طبيب حائز الديبلوما واختصاصي في بعض الامراض ولكن كل ذلك لم يغدني شيئا فقد مضى على فتح هذا المكتب عدة شهور ولم ادع لمعالجة مريض ولا استشارني في مكتبي احد في علاج فظننت ان الديبلوما هي سبب وقوف الحال ولذلك استاجرت بيتا صغيرا في ضواحي المدينة وجعلته محل عيادة خفي واوصيت الخادمة بادخال المرضى الذين يقصدوني بكل احتراس وتحفظ فراج الحال وانفتحت امامي ابواب الامال وصرت اربح فوق ما كنت انتظر قبل الايام بعد هذا اذا كان الجمهور يعتقد بالمتطبب الدجال اكثر من اعتقاده بالطبيب القانوني

فلما سمعت المحكمة حديثه وعرفت سبب تخفيه اقرت بانه غير ملام فبرات ساحته واطلقت سراحه

عادات قديمة

ان الانكليز جامعون بين خلتين متعاكستين اي حب التقدم والمحافظة على التقاليد والعادات القديمة ، يطفرون طفرا الى الجديد ويتعلقون كل التعلق باصطلاحات عتيقة بالية كما يستدل على ذلك من وصف الحفلة التالية التي ما زال الانكليز محافظين عليها من قديم الزمان كانها امر مقدس لا يجوز خرق حرمته

الحفلة تجري غالبا في دار العدلية بلندرا وهي ان مدينة لندرا تقدم عن قطعتين من الارض منذ ايام هانري الثالث شيئا معينا لشخص الملك وهو كناية عن فاسين احداهما كبيرة والاخرى صغيرة وستة مخاريث وواحد وستين مسمارا لا ازيد ولا انقص

ففي الوقت المعين من كل سنة يجتمع قضاة المدينة كما هي العادة في كل سنة مندسة قرون فيحملون هذه التقدمة بموكب احتفالي لجلالة الملك بعد ان يكونوا اعدوا قطعة من الخشب مع حزمتي حطب فياخذ ممثل المدينة الفاس الكبيرة ويضرب بها احدى الحزمتين فيشقها شطرين ثم ياخذ الفاس الصغيرة ويقطع بها الحزمة الثانية الى شطرين ايضا

ثم يحضر ممثل المملكة فيفحص التقدمة ويصرح بقبولها لانطباقها على ما يلزم ثم يعد المخاريث والمسامير معلنا كونها طبق المطلوب

اما الملك فانه بحسب العادة المرعية يوزع الالات على القضاة ما خلا المسامير فانه يامر بتوزيعها على الشعب وبعد ذلك يعود كل الى مقره بكثير من الكبر والرصانة دون ان يخطر لاحد منهم ان هذه العادة العقيمة تستوجب الضحك

ولدت شيطانا

من مرويات مجلة فرنساوية عن جريدة اميركية الخبر المضحك التالي

روت الجريدة الاميركية التي تطبع في ناحية بلوف من ولاية اركنسس ان امراة زنجية في ضواحي تلك المدينة ولدت مولودا ذكرا له قرنان متوسطا الحجم وذنب طويل كذنب القرد وهو ذو اسنان حادة وشعره واقف كشعر الخنازير وقد اراد ابوه قتله فهرب هذا (الشيطان) واختبا تحت السرير وقال لوالده : ـ لا تقتلني فاني اعيش سبع سنين مع والدتي ! ...

وقد تقاطرت الوف من الناس من جميع الجهات لترى هذا الولد العجيب وكثيرون منهم نسبوا ذلك الى اعجوبة سماوية لان الامراة كانت تقول « اني افضل رؤية الشيطان على رؤية الانجيل »

قلنا لا عجب ان يكون ذلك من نزلات الطبيعة الغير جائزة الا في الولايات المتحدة ولا سيما في صحائفها الفردية فليس غريب ان يولد ولد وفي راسه قرون وفي مؤخرته ذنب ويكون ذا اسنان حادة ولكنه يفتر يوم ولادته ويهرب من ابيه ويكلمه بالانكليزية قائلا لا تقتلني لاني ساعيش مع والدتي سبع سنين ولا شك انه شيطان اميركاني جاء لينتقم من تلك الزنجية والدته لانها تحب ان ترى الشيطان ولا ترى الانجيل ! ...

الزمان الاميركانية

فكاهات

المراقب ـ الا ترى ما هو مكتوب على الحائط (ممنوع التدخين)

المسافر ـ نعم ارى ولكنني لست مدخنا

المراقب ـ ماذا تعني بقولك هذا والغليون في فمك ؟

المسافر ـ يالله الا ترى ان حذائي يقدمي ولكني لا امشي الان

في المسرح

لماذا تصفق والرواية لا تستحق التصفيق

لكي اطرد النوم عني

جابك

(مطبوعات حديثة)

اتصلنا اخبارا بكثير من المؤلفات العصرية طبع بيروت وسورية ومصر وغيرها وهي تباع باثمان زهيدة والمخابرة عنها تكون بهذا العنوان « علي بوغدير بنهج الكنيسة عدد ٧ بتونس » واليك البعض من اسماء الكتب المذكورة

٠٠٠ ٣ تاريخ سورية ولبنان جزآن وهو يحتوي على تاريخ سورية ولبنان بالتفصيل وملخص تاريخ العرب والاسلام وفيه فصول عن تاريخ فرنسا بعد الثورة واشهر رجالها في العلم والادب والسياسة مزين بالصور والرسوم التاريخية

٠٠٠٠ كتاب انتقاد العربية العصرية

١٢٥٠٠ تلخيص التاريخ العام يحتوي على تاريخ القرون الاولى والوسطى والاخيرة وجميع الامم والحكومات البائدة والفتوحات الاسلامية والحرب في اوروبا وملخص تاريخ دول اوروبا وحروبها

٣٥٠٠ مختصر تاريخ الاندلس

٦٥٠٠ الدولة البلشفية ـ نشؤها وتطورها

٢٥٩٥ قصة مجنون ليلى جزءان

٤٥٠٠ ديوان عنترة بن شداد

٢٥٧٥ ديوان ابي محجن الثقفي

١١٢٥ سر مملكة به وصف دقيق لحالة الدولة العثمانية في عهد السلطان عبد الحميد

١٥٤٠٠ الوقاية من الامراض المعدية كتاب طبي عصري يحتوي على جميع الامراض المعدية ووصف الوقاية منها وهو مفيد لجميع الناس على اختلاف طبقاتهم

تعالوا وانظروا

نشرت تحت هذا العنوان اسماء الذين نادوا في خلاص قيمة اشتراكهم وسنبقي الاسماء منشورة في كل عدد يصدر في المستقبل الى ان يدفعوا ما عليهم

الطالب صالح العضو بالمجلس الكبير مالها

مهذب بن الفروي ، صفاقس ، المبروك بن الفروي ، صفاقس ، محمد بن الفروي ، صفاقس ، الحاج علي شطورو ، ساقية الزيت ، عمر شطورو ، ساقية الزيت ، المكني الزياني ، ساقية الزيت ، علي العالج ، ساقية الزيت ، محمد بن سوق الخميس علي اعجا ، ، حمادي بن الشابي ، سوق الخميس ، يونس بن الحاج الاخضر ، سوق الخميس ، الصادق بوسلامه شيخ ، الطبامات ، محمد بن الصادق الجنحاني ، قليبيه ، الحاج النوري المداري ، قليبيه ، ابراهيم بن الصادق بن الحاج ، شيخ الغرابه ، باجه ، عمار بن خليفة بن يونس ، شيخ عزوزه ، باجه ، علاله بن الصالح بن السود ، شيخ سماسه ، باجه ، العربي بن الزناتي الجويني ، شيخ بوحزام ، باجه ، سلطان بن عبد الله ، شيخ الطباله ، باجه ، محمد بن ابراهيم بن الحبيب ، شيخ قضاعه ، باجه ، بو بكر بن الحاج الاخضر ، شيخ زواغه ، الشافعي بن الساكر ، باجه ،

تونس الجديدة

بنهج زرقون عدد ٣٠ (امام طبيب العينين روبيل) المواجه لنهج المالطيين

هذا النزل الاسلامي الذي فتح اخيرا هو على الطراز الحديث من حسن الناثيث والتنميق والنظافة بل يضاهي اكبر نزل بشمال افريقيا وبه الاطعمة المتنوعة اللذيذة فشرفوه تروا ما يسركم من النظام والبشاشة

المطعم العربي الفرنساوي

لصاحبه ـ البرقي ـ وبوتورية

بشارع فرنسا عدد ٢٧ حذو (كافي ريش) وبنهج التاج عدد ٥

فتح هذا المطعم اخيرا وجعل شعاره الاطعمة المتقنة الافرنجية والعربية والنظافة التامة والثمن الزهيد والبشاشة وحسن الخلق

الويبلية العصرية

جلب الوطني السيد الهادي بن محمد جميع ادوات صنع الويبلية العصرية على اختلاف اشكالها وهو مستعد لتحضيرها لمواطنيه مع السرعة والاتقان وزهادة الاثمان فشرفوه بمحله بنهج سوق البلاط عدد ٥٤ بتونس تجدوا فيه ما يسركم ويرضيكم

بنك

الاحاضة المالي التونسي

بنك اهلي بنهج الصباط عدد ٢٠٨ بالقصبة لتجارة والتعامل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك الدرالات وتابعيه الاه والخط

القناعة

محلات تجارية

لصاحبها علي التميمي

سوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥ وعدد ٨ بتونس

تلفون عدد ١٤٠٥٥

يوجد بمحلاته المذكورة اعلاه البضائع الاتية وغيرها

قمراية ـ كرية ـ سكتروده ـ فلانيلة ـ توال دانيون ـ زافير ـ بوبلين ـ امبر ـ تنزوك صحن كشكولات ـ كربمة قماش كساوي بيوت ـ قماش مضارب ـ مخمل الاجة ـ ساتان ـ قماش منادل قبرين ـ سارج ـ سواري ـ بورصوات ـ اصطبك باي ـ كسان ناي اذلي ـ قاطيفة ـ ملبس سواري وساين وغير ذلك ومن كل نوع اجناس متباينة واشكال مختلفة واسعار متعددة مع الثمن الرخيص المعدود المقبول والبشاشة وحسن القبول

(الحكيم كسار)

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف الانواع ويقبل الوافدين بغاية البشاشة وحسن الخلق حيث يخاطبهم باللغة العربية وذلك بمحله بنهج الصادقية عدد ٣٥ مكررا بعد الزوال كل يوم من الساعة الثالثة الى الخامسة

عثمان بن المولدي ، شيخ منزل حر ، نابل محمد بوحوش ، قنصه ، عبد الرحمان بن الصادق ، تاجروين ، البشير بن ابراهيم الرحي ، السرس علي بن محمد الصغير ، السرس ، عبد الله الفداش

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من مراول صوف وبرنس للرجال والنساء والشنان حرير وكلاسط وشمارم وكوفيات وبشاكر وقمرية بيضاء وشخمة وبرانس سوستي صوف عال وبرقيز محرات ونسوجات وغير ذلك من البضائع مختلفة فما عليك بمحل السيد الاخضر بن علي التاجر بنهج الكنيسة عدد ٤ والمحل تلفون عدد ٢٣٥٩٢

ادوات الحلاقة

يوجد عند السيد سامي الحجام بنهج الجزير بباج بسيس عدد ٤ بتونس جميع ادوات الحلاقة و (امواس) و (مقصات) و (مكينات حجامة) (احسن واحدث طراز (حجر حجامة) بالعيار كل ذلك باثمان مناسبة فلا تغفلوا .....

معمل الاحذية الزيتوني

لصاحبه المنجي الفلال

بسوق المابرية عدد ٢٠ بتونس

يوجد بهذا المعمل جميع انواع الاحذية على خلاف اشكالها ـ افرنجية وعربية ـ مع رخص الاثمان واتقان الصنع ورقة الجلد ، ويتكلف صاحب المحل بارسال كل ما يطلب منه الى جميع الجهات بغاية السرعة سواء وقع ارسال الثمن مقدما وله على البضائع (منتر ريبور سمان) وللتاجر معاملة خاصة ومن يجرب يشكر

مدير الجريدة وصاحب امتيازها البشير الحاجي

المطبعة التونسية